

بيان الاجتماع الوزاري لدول المجموعة الأوروبية بشأن حرب الخليج وأزمة الشرق الأوسط لوكسمبورغ، 19/2/1991* [مقتطفات]

ان المجموعة [الأوروبية] والدول الأعضاء فيها قد لحظت، وباهتمام، النداء الذي وجّهه الرئيس غورباتشوف إلى القيادة العراقية، وترحب على الأخص بدعوته إلى انسحاب كامل وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت، وإلى عودة السيادة والحكومة الشرعية إلى ذلك البلد، تماشياً مع قرارات مجلس الأمن في هذا الخصوص.

وتجدد المجموعة النداء إلى الحكومة العراقية كي تطبق جميع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تطبيقاً كاملاً وغير مشروط، وهو الأمر الذي يضع حداً للنزاع ويجنب شعبها وشعب الكويت المزيد من الآلام. وتجدد المجموعة والدول الأعضاء فيها التزامها المساهمة بصورة فعالة، حالما يُعاد تثبيت الشرعية الدولية، في امن واستقرار ونمو جميع دول المنطقة، وضمن إطار لائق يأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى نهج عالمي مرن ومتدرج لشتى مشكلات المنطقة. وهي تؤكد في هذا الصدد التزامها سيادة ووحدة واستقلال وسلامة أراضي جميع دول المنطقة. وستواصل مشاوراتها مع الولايات المتحدة والدول المعنية الأخرى، وخصوصاً الاتحاد السوفياتي.

وهي تلتزم التزاماً كاملاً بدعم دور الأمم المتحدة في ترويح الأمن والسلام العالمي في المنطقة. وهي ترى ان دول المنطقة هي المعنية، في المكان الأول، بالوصول إلى اتفاق بشأن الترتيبات الهادفة إلى ضمان أمنها في المستقبل، على الصعيدين الفردي والجماعي. وستكون المجموعة والدول الأعضاء فيها على استعداد للقيام بدورها الكامل في دعم جهود الدول المعنية وإتمامها من خلال الأعمال الملائمة والمتقاربة.

[.....]

ان المجموعة والدول الأعضاء فيها ترى ان النزاع العربي . الاسرائيلي والمسألة الفلسطينية هما مصدران أساسيان لانعدام الاستقرار في المنطقة. وترى ان على المجموعة الدولية ان تبذل الجهد من جديد، وبصورة ملحة، لإنجاز تسوية شاملة وعادلة ودائمة. وما زالت المجموعة والدول الأعضاء فيها عند رأيها ان مؤتمراً دولياً ذا بنية ملائمة ويعقد في الوقت الملائم سيوفر إطاراً صالحاً للمفاوضات. ومثل هذا المؤتمر يحتاج إلى إعداد جدي. وستشجع، وبنشاط، السعي لتسوية سلمية من خلال الحوار مع الأطراف المعنية كافة، وفيما بين تلك الأطراف.

[.....]

ان المجموعة والدول الأعضاء فيها تعي الحاجة إلى منهج شامل لجميع مشكلات الشرق الأوسط في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وفي منطقة الخليج. وهي، في هذا الصدد، على استعداد للبحث في السبل الآيلة إلى إطلاق عملية تهدف إلى إرساء مجموعة من القواعد والمبادئ في مجالات الأمن، والتعاون الاقتصادي، وحقوق الانسان، والتبادل الثقافي.

* النص مقدّم من المجموعة الاقتصادية الأوروبية (ECC)

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx